



sadigalsamarrai@gmail.com

د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي، العراق / أمريكا

القول... (مقتطفات رسالة الى رئيس شبكة العلوم النفسية العربية الدكتور جمال التركي)

مقتطفة 1

.... بعد حوالي عقدين من الزمن، والعمل العلمي المتواصل دون كلل او ملل، الم تدرك بعد: انكم تنفخون في جسد مات سريريا، لا روح فيه، وان مثلكم كمثّل الحارثون في البحر... انظر حواليك، كم الى جانبك بعد كل هذه الفترة، قلة لا تتعدى اصابع اليدين...

مقتطفة 2

...اعلمني اي جهة رسمية عربية دعمتك او ساندتك حتى معنويا واعترفت بمجهوداتك، حتى لا أقول كزمتك... وانت الذي وكزمت الكثير عرّفت بالكثير، احياءا و امواتا، الكثير رغم مكانتهم العلمية لولا " شبكة العلوم النفسية العربية " ما عرفناهم

مقتطفة 3

..... وأكبر دليل انك تحرث في البحر، أنه حتى استقالتك من اتحاد الاطباء النفسانيين العرب (وانت الذي قدمت للاتحاد ما لم يقدمه أحد) ، لم اري من اهتم بها او تساءل عنها، حتى زملائك اعضاء اللجنة التنفيذية افتقدنا مؤازرتهم العلنية لك...

مقتطفة 4

....يا اخي رجاء، لا تحدثني بعد اليوم عن العرب والثقافة العربية الاسلامية والدور الحضاري المستقبلي لهم... غفوا، لقد انتهى دورهم الحضاري عندي... "

كأن الرد وحيزا

" كلما كانت البذرة صالحة... طالبت فترة كُمونها

وأما ما ينفع الناس... "

الإرادة النفسية الصامدة لـ " شبكة العلوم النفسية العربية * " ستورق براعما، وستزدحم مروجها بالأشجار الباسقة المثمرة الغناء ، برغم التصحر الحضاري العاصف في الوجود العربي ، والتجهيل المبرمج والتعتيم والتضليل والتحريف المعرفي ، والتئيس بأنواعه وأحداثه المتوالية ، لنزع الغناء ، برغم التصحر الحضاري

الإرادة النفسية الصامدة لـ " شبكة العلوم النفسية العربية * " ستورق براعما، وستزدحم مروجها بالأشجار الباسقة المثمرة الغناء ، برغم التصحر الحضاري

فجوهر العلل العربية يتلخص بمحنة العقل المأسور بما لا يتوافق مع الحاضر والمستقبل, فهو بلا رؤية واحدة حاضرة في الوعي الفردي والجمعي , وإنما مرهون بنمطيات متوارثة ذات موانع ومصدات وخطوط حمراء ترفع رايات المحرمات والتابوات.

جوهر العلل العربية يتلخص بمحنة العقل المأسور بما لا يتوافق مع الحاضر والمستقبل

ولا يوجد في الأمة من ينتشلها من هذا التيهان الحضاري إلا المتخصصون بالعلوم النفسية, الذين تقع عليهم مسؤولية إنسانية تتلخص بالتوعية النفسية والتنوير العقلي والسلوكي, التي عجز عنها المفكرون والمصلحون والفلاسفة العرب منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى اليوم.

لا يوجد في الأمة من ينتشلها من هذا التيهان الحضاري إلا المتخصصون بالعلوم النفسية, الذين تقع عليهم مسؤولية إنسانية تتلخص بالتوعية النفسية والتنوير العقلي والسلوكي

وما تحتاجه الأمة أن يتحقق التفاعل الإيجابي بين المفكرين والفلاسفة والمختصين بالعلوم النفسية للوصول إلى حلول للمشاكل والتحديات , التي تحولت إلى إشكاليات معقدة بسبب غياب هذا التفاعل.

فكلما أقرأ لمفكر أو فيلسوف عربي أتحسس في كلماته وعباراته الميل نحو أن المشكلة نفسية عقلية سلوكية, ويجد أنه لا يمتلك الأدوات الكافية لحلها , فيميل إلى التحليل والتفسير وكفى.

ما تحتاجه الأمة أن يتحقق التفاعل الإيجابي بين المفكرين والفلاسفة والمختصين بالعلوم النفسية للوصول إلى حلول للمشاكل والتحديات

وبما أن " شبكة العلوم النفسية " * هي منبر نفسي علمي فكري عربي وعالمي , فإن أمامها فرص ثمينة قادمة حتما للإسهام بالتنوير الحضاري الأصيل , وفي رسم خارطة صيرورة الأجيال وإنطلاقها في التعبير عن كوامنها الحضارية الحية التي تنتظر الولادة والنماء.

بما أن " شبكة العلوم النفسية " * هي منبر نفسي علمي فكري عربي وعالمي , فإن أمامها فرص ثمينة قادمة حتما للإسهام بالتنوير الحضاري الأصيل

والأهم لا تتحقق وتكون إلا بإرادة أبنائها الصادقين المؤمنين برسالة الكينونة الأكيدة , فالإرادة تصنع كل شيء.

وما يستحق الفخر والإعتزاز أن الشبكة إنطلقت من بلاد " إذا الشعب يوما أراد الحياة... " , تلك الإرادة التي لم يعمل بها العرب إلا بعد ما يقرب من قرن!

ما يستحق الفخر والإعتزاز أن الشبكة إنطلقت من بلاد " إذا الشعب يوما أراد الحياة... " , تلك الإرادة التي لم يعمل بها العرب إلا بعد ما يقرب من قرن!

ولا بد للعرب أن يستعيدوا يقظتهم بإدراكهم أهمية العلوم النفسية وقيمتها في صناعة المجتمعات المعاصرة , وعندها ستتوافد المؤسسات والجامعات على منبر ساطع كشبكة العلوم النفسية , وذلك ليس ببعيد.

لا بد للعرب أن يستعيدوا يقظتهم بإدراكهم أهمية العلوم النفسية وقيمتها في صناعة المجتمعات المعاصرة

فمادامت الشبكة ذات رسالة حضارية فأنها ستسطع في الوعي العربي , وأرى ذلك يلوح في الأفق وتفرضه إرادة التغيير والحياة الحرة المعاصرة.

ولا بد من الريادة لكي تتحقق الإرادة!!

* " شبكة العلوم النفسية العربية " (<http://arabpsynet.com>)

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiQawlunAlaQawl.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

*** **

الكتاب السنوي 2019 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار السادس)

الشبكة تطفئ شمعها الثامنة عشر وتدخل عامها التاسع عشر من التأسيس

18 عاماً من الضحك... 15 عاماً من العطاء "

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

(رابط الكتاب)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية - الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

نفسانيون

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ISTGIST.Ar.HTM¤t_c2=2

مجلات

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/RevAr3.htm¤t_c2=3

كتب

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/BOOKS.ArLibr.htm¤t_c2=4

معاجم

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/DictAr3.htm¤t_c2=5

مؤتمرات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/CongAr.3.htm¤t_c2=6

جمعيات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ASS.Ar3.htm¤t_c2=7

وظائف

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/JobsAr.3.0.htm¤t_c2=8

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

اشتراكات الدعم في اصدارات الشبكة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3